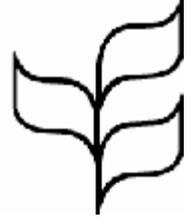


Distr.  
GENERAL

CBD/COP/DEC/XIII/5  
10 December 2016

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي  
الاجتماع الثالث عشر  
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016  
البند 10 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 5/13 - استعادة النظم الإيكولوجية: خطة عمل قصيرة الأجل

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى المادة 8(و) والمقررين 16/11 و19/12،

وإن يدرك أن الأطراف قد حددت احتياجات استعادة النظم الإيكولوجية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وفي الاستراتيجيات و/أو الخطط الوطنية والإقليمية والعالمية الأخرى، وأنه جار العمل في عدد من الأنشطة المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية بدعم من مختلف المنظمات والحكومات، وإن يلاحظ أن العديد من النظم الإيكولوجية المتدهورة لا تزال في حاجة إلى استعادة،

وإن يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات، التي أيدتها دائرة خدمات الغابات في جمهورية كوريا،

وإن يؤكد أن استعادة النظم الإيكولوجية، حينما تنفذ بطريقة فعالة ومتسقة مع السياسات الأخرى ذات الصلة لا يساعد على تحقيق العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي فحسب، ولكنه يساعد أيضا في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة،<sup>1</sup> والتكيف القائم على النظام الإيكولوجي، ومكافحة التصحر، والتخفيف من آثار الجفاف، ودعم التخفيف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،<sup>2</sup> وحيادية تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر،<sup>3</sup> وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030،<sup>4</sup> والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في إطار اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة،<sup>5</sup> والأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات لمنندى الأمم المتحدة بشأن الغابات، والالتزامات المحددة في إطار اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية،<sup>6</sup> وتحدي بون للشراكة العالمية المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية وأهداف العديد من المبادرات الأخرى؛

<sup>1</sup> انظر قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

<sup>2</sup> الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1771، الرقم 30822.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، المجلد 1954، الرقم 33480.

<sup>4</sup> قرار الجمعية العامة 283/69، المرفق الثاني.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، المجلد 996، الرقم 14583.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، المجلد 1651، الرقم 28395.

وإن يلاحظ أن الاستعادة تحتاج إلى أن تتم بوسائل توازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وأن إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، مثل ملاك الأرض، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية يعد أمراً حاسماً في جميع مراحل عملية الاستعادة وخاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة، مع الاعتراف بأن المرأة هي إحدى العوامل القوية لإحداث تغيير وأن قيادتهن تعد أمراً بالغ الأهمية في تنشيط المجتمع وإدارة الموارد الطبيعية المتجددة،

وإن يشير إلى الحاجة الملحة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بالاستعادة بحلول عام 2020،

وإن يلاحظ الناتج 3(ب)1<sup>7</sup>: التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها، الجاري إجراؤه حالياً من قبل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المقرر أن يكتمل في عام 2018،

1- يعتمد خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، على النحو الوارد في المرفق بهذا المقرر، كإطار عمل مرّن وقابل للتكيف مع الظروف والتشريعات الوطنية للإجراءات الفورية في سبيل تحقيق الأهداف 5 و12 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والهدفين 4 و8 من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، وغيرها من الأهداف المتفق عليها دولياً؛ ولاسيما الأهداف المحددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الاستراتيجيات والخطط الأخرى ذات الصلة؛

2- يحث الأطراف ويشجع الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، وكذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة المعنيين، على تعزيز ودعم واتخاذ إجراءات من أجل استعادة النظم الإيكولوجية، من بين جملة أمور، من خلال، وحسب الاقتضاء، الاستفادة من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية كإطار مرّن وفقاً للظروف الوطنية؛

3- يشجع الأطراف، عند وضع وتنفيذ خطط عمل لاستعادة النظم الإيكولوجية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، على أن تأخذ في الحسبان الأهداف والالتزامات الحالية المتعلقة بالاستعادة، بما في ذلك تلك التي تم الإعلان عنها في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة، وأن تدرجها في استراتيجيتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

4- يدعو الأطراف القادرة على القيام بذلك، وغيرها من الجهات المانحة، مثل وكالات التمويل الدولية، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية ومصارف التنمية الإقليمية، إلى تقديم الدعم لأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية، فضلاً عن رصد العمليات التي تم دمجها حسب الاقتضاء ضمن برامج ومبادرات التنمية المستدامة، والأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة، وخلق الوظائف، والتخفيف من حدة تغير المناخ، والتكيف، والحد من مخاطر الكوارث، والقضاء على الفقر؛

5- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين، على النظر في استعادة النظام الإيكولوجي في الشعاب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية فضلاً عن البيئات الحضرية، في خطط العمل، عند الاقتضاء، لضمان استدامة البيئات البحرية؛

6- يدعو الأطراف أن تقدم، على أساس طوعي، معلومات عن أنشطتها ونتائجها بشأن تنفيذ خطة العمل، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع التقارير وجعلها متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

7- يشجع المنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تعزيز تنفيذ استعادة النظم الإيكولوجية، وهو أمر حاسم لبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وتعزيز تقديم خدمات النظم الإيكولوجية ودعم الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطط العمل قصيرة الأجل المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية؛

8- يدعو الأطراف، والمنظمات ذات الصلة إلى إيلاء الاعتبار الواجب للمبادرات المجتمعية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية في سياق خطة عمل الاتفاقية المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام<sup>7</sup>؛

<sup>7</sup> الواردة في المقرر 12/12، المرفق.

- 9- يطلب إلى الأمين التنفيذي التوصل مع أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن هذا المقرر بحيث يتم أخذه في الحسبان عند تحضير النتائج 3(ب)؛<sup>1</sup>: التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها؛
- 10- يشجع الأطراف على تيسير المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الأنشطة الوطنية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها؛
- 11- يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، دعم جهود الأطراف في استخدام خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية عن طريق:
- (أ) تمكين بناء القدرات ودعم استخدام الأدوات بالتعاون مع الشركاء والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق تنفيذ مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات بالتعاون مع آلية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وغيرها من المبادرات التي تغطي النظم الإيكولوجية غير الحرجية؛
- (ب) تحديث المعلومات عن الإرشادات، والأدوات والمبادرات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية<sup>8</sup> وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

## مرفق

## خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

## أولا - الأهداف والغرض

- 1- يتمثل الهدف العام لخطة العمل هذه في النهوض باستعادة النظم الإيكولوجية الطبيعية وشبه الطبيعية المتدهورة، بما في ذلك في البيئات الحضرية، كمساهمة في عكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وانتعاش الترابط، وتحسين قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وتعزيز تقديم خدمات النظم الإيكولوجية، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وتحسين رفاه الإنسان مع الحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد.
- 2- ويتمثل الغرض من خطة العمل في مساعدة الأطراف، فضلا عن أي منظمة أو مبادرة ذات صلة، على تسريع أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وزيادتها. وتهدف إلى دعم تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الوقت المناسب، وخاصة الهدفين 14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويرمي الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى استعادة وصون النظم الإيكولوجية، بحلول عام 2020، التي توفر خدمات أساسية. ويدعو الهدف 15 إلى استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام 2020. كما يمكن لخطة العمل أن تساهم في تحقيق الأهداف والالتزامات المحددة في إطار الاتفاقيات الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، ومنندى الأمم المتحدة بشأن الغابات، فضلا عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.
- 3- وتهدف الأهداف المحددة لخطة العمل هذه إلى مساعدة الأطراف فضلا عن المنظمات والمبادرات ذات الصلة على ما يلي:
- (أ) تعزيز ودعم وتسريع العمل في عمليات تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها ورصدها على جميع المستويات؛
- (ب) تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات الإقليمية والوطنية والمحلية لاستعادة النظم الإيكولوجية وإضفاء الطابع الرسمي عليها؛

(ج) تحديد منافع استعادة النظم الإيكولوجية ونشرها بهدف إنكاء وعي عامة الجمهور والحصول على دعمهم ومشاركتهم.

### ثانيا - النطاق والحجم

4- تشير استعادة النظم الإيكولوجية إلى عملية الإدارة أو المساعدة في انتعاش نظام إيكولوجي كان قد تدهور، أو لحق به الضرر أو تم تدميره كوسيلة من وسائل استدامة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وحفظ التنوع البيولوجي. وتتسم عملية التدهور بانخفاض أو فقدان التنوع البيولوجي أو وظائف النظم الإيكولوجية. وعملينا التدهور والاستعادة محددا السيق وتشير ان إلى حالة النظم الإيكولوجية وعمليات النظم الإيكولوجية على حد سواء.

5- وتهدف خطة العمل إلى تيسير استعادة النظم الإيكولوجية عبر جميع أنواع الموائل، والمناطق الأحيائية والنظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغابات، والأراضي العشبية، وأراضي المحاصيل، والأراضي الرطبة، وغابات السافانا وغيرها من النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه الداخلية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، وحسب الاقتضاء، البيئات الحضرية. ويمكن أن تُطبق الأنشطة على المستويات الوطني، والإقليمي، ودون الوطني وعلى مستوى المواقع من خلال منظور المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. ويمكن الاضطلاع بالإجراءات التي تهدف إلى الحد من الدوافع المباشرة للتدهور أو تخفيف حدتها أو عكس مسارها، واستعادة ظروف النظم الإيكولوجية وعملياتها وذلك في عدد من المقاييس ضمن فسيفساء لاستخدامات الأراضي، من أجل تحقيق مجموعة من الأغراض ومع أطراف فاعلة مختلفة. وتعتبر الإجراءات الوطنية أو الإقليمية ضرورية لتوفير إطار مؤسسي تمكيني.

6- وتوفر خطة العمل خيارات لإجراءات يمكن الاضطلاع بها خلال على المدى القصير. بيد أن عمليات الاستعادة تنطوي على أنشطة مستدامة على الأجل المتوسط والطويل. ومن ثم، ينبغي الاضطلاع بالإجراءات المحددة في هذه الخطة في سياق رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

7- ويمكن تطبيق خطة العمل، في: (أ) الحالات التي تُجرى فيها بالفعل عمليات استعادة النظم الإيكولوجية، (ب) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي تم تحديدها والنظر فيها بالفعل من أجل استعادتها، و(ج) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي لم يتم النظر فيها بعد لاستعادتها. كما يمكن أن تساهم خطة العمل في تعزيز وظائف النظم الإيكولوجية.

### ثالثا - المبادئ

8- تعد استعادة النظم الإيكولوجية مكملا لأنشطة الحفظ، وتوفر منافع عديدة في داخل وخارج المناطق المحمية. وينبغي إعطاء الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي والحيلولة دون تدهور الموائل الطبيعية والنظم الإيكولوجية من خلال الحد من الضغوط والحفاظ على السلامة الإيكولوجية وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية (انظر الإرشادات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية في التذييل الأول). ولا تعتبر استعادة النظم الإيكولوجية بديلا عن الحفظ، كما أنها ليست ممرا للسماح بالتدمير المتعمد أو الاستخدام غير المستدام.

9- وينبغي الاضطلاع بأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية بما يتفق مع أحكام الاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، تعتبر المبادئ الإثنى عشر لنهج النظام الإيكولوجي للاتفاقية ذات أهمية كبيرة في إرشاد أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية.<sup>9</sup> وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية<sup>10</sup> وغيره من الإرشادات التي قد تكون ذات صلة في الحالات الخاصة يشتمل على مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي،<sup>11</sup> والخطوط

<sup>9</sup> <https://www.cbd.int/ecosystem/>

<sup>10</sup> قرار الجمعية العامة 295/61.

<sup>11</sup> المقرر 12/7، المرفق الثاني.

الإرشادية أغواي: غو،<sup>12</sup> ومدونة السلوك الأخلاقي تغارباوي: ري،<sup>13</sup> وخطة العمل المتعلقة بالاستخدام المؤلف المستدام للتنوع البيولوجي.<sup>14</sup>

10- وينبغي تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها على مختلف المستويات باستخدام أفضل العلوم والمعارف التقليدية المتاحة. وتعد الموافقة المسبقة عن علم والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فضلا عن إشراك النساء وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة بمثابة اعتبارات هامة في جميع مراحل العمليات. ويعتبر أيضا الاتصال والتثقيف والتوعية العامة هاما للنظر في جميع المراحل حتى يتسنى فهم منافع أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتكاليها على نطاق واسع.

#### رابعا - الأنشطة الرئيسية لخطة العمل

11- تتألف الخطة من أربع مجموعات رئيسية من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها، كقائمة من الخيارات، على أساس طوعي، من جانب الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، وفقا للتشريعات الوطنية والظروف والأولويات. والمجموعات الأربع الرئيسية للأنشطة هي:

(أ) تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية؛

(ب) تحسين البيئة المؤسسية التمكينية لاستعادة النظم الإيكولوجية؛

(ج) تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها؛

(د) الرصد والتقييم وإيداء التعقيبات ونشر النتائج.

12- وقد تكون هناك حاجة لعلمية تفاعلية مع تعقيبات فيما بين هذه المجموعات الأربع من الأنشطة ودخلها (انظر الجدول الزمني الإرشادي في التذييل الثاني).

#### ألف - تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية

13- لضمان تنفيذ أنشطة الاستعادة في المواقع التي تتطلب الاستعادة والمواقع ذات الأولوية العالية مع الأخذ بعين الاعتبار للحقائق البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية، فإنه من المفيد تنفيذ عمليات التقييم البيئي واسعة النطاق، بما في ذلك رسم الخرائط، أو الاستفادة من التقييمات الموجودة. ويمكن إجراء هذه التقييمات على مختلف المستويات وفقا للظروف الوطنية وتعديلها في ضوء تقييمات أكثر تفصيلا التي تنتج عن الأنشطة القائمة على الموقع في الخطوة جيم. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- تحديد مدى النظم الإيكولوجية المتدهورة وأنواعها ودرجة تدهورها ومواقعها على المستويات الإقليمية والوطني والمحلي، وكذلك دوافع تدهور النظم الإيكولوجية. ويتعين مراعاة أنشطة ومبادرات استعادة النظم الإيكولوجية الجارية، وكيف تدمج هذه اعتبارات التنوع البيولوجي.

2- تحديد وترتيب أولويات المناطق الجغرافية التي ستساهم عمليات الاستعادة فيها بشكل كبير في تحقيق أهداف على الصعيد الوطني مما يساهم في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (مثل المناطق ذات الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي، والمناطق التي توفر الخدمات الأساسية للنظم الإيكولوجية، والمناطق التي ستعزز سلامة المناطق المحمية ودمجها ضمن المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا).

3- إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين. تحديد والحصول على الموافقة المسبقة وعن علم والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإشراك أصحاب المصلحة المعنيين في هذه العملية، بما في ذلك النظر في تحقيق التوازن بين الجنسين، في تحديد المناطق ذات الأولوية للاستعادة.

<sup>12</sup> المقرر 16/7 واو.

<sup>13</sup> المقرر 42/10، المرفق.

<sup>14</sup> المقرر 12/12 باء، المرفق.

4- تقييم التكاليف المحتملة والمنافع المتعددة لاستعادة النظم الإيكولوجية على المستويات ذات الصلة. يمكن لهذه المنافع أن تتضمن تلك التي ترتبط بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والمنافع الاجتماعية الاقتصادية، مثل الأمن المائي والأمن الغذائي، وحجز الكربون وتخزينه، والوظائف وسبل العيش، والمنافع الصحية، والحد من مخاطر الكوارث (مثل مكافحة الحرائق وتحات التربة، وحماية السواحل). وتحديد الفرص المتاحة لتحقيق أقصى قدر من المنافع المشتركة ولخفض أو القضاء على الصراعات بين المنافع المشتركة. كما يمكن أن تكون تكاليف التقاعس عن العمل كبيرة. ويتعين الاستفادة من الدروس المستفادة من أنشطة الاستعادة السابقة وإمكانيات استعادة النظم الإيكولوجية لتوفير خدمات النظم الإيكولوجية باستخدام الحلول القائمة على الطبيعة وإنشاء بنية تحتية خضراء.

5- تقييم الأطر المؤسسية والسياساتية والقانونية ذات الصلة وتحديد الموارد المالية والتقنية، فضلا عن الثغرات، من أجل تنفيذ عمليات استعادة النظم الإيكولوجية. وإجراء تحليل للفرص المتاحة للنهج الابتكارية للاستعادة، بما فيها النهج المالية.

6- تحديد الخيارات للحد من الدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على شتى المستويات والقضاء عليها. الاستفادة من خطوط الأساس قبل التدهور حيثما كان ذلك مناسباً والتشاور مع الخبراء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتحديد خطوط الأساس وغيرها من المتطلبات، مثل: الموارد؛ وتغيرات السلوك؛ والآليات الحافزة؛ ومعالجة الحوافز الضارة؛ وتبني ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات ومصايد الأسماك والزراعة؛ وتنوع حيازة الأراضي؛ والاعتراف بالحقوق في الموارد. وتقييم المجالات التي يمكن أن يساهم تنفيذ ممارسات الإنتاج المستدامة في استعادة النظم الإيكولوجية ومنع تدهور الأراضي.

#### باء - تحسين البيئة المؤسسية التمكينية لاستعادة النظم الإيكولوجية

14- من أجل تيسير تنفيذ إجراءات استعادة النظم الإيكولوجية، ينبغي النظر في مواصلة تطوير إطار مؤسسي تمكيني لاستعادة النظم الإيكولوجية. ويتضمن ذلك توفير حوافز قانونية واقتصادية واجتماعية، وآليات تخطيط مناسبة، ودعم التعاون بين القطاعات، بغية تعزيز الاستعادة والحد من تدهور النظم الإيكولوجية. وقد يسترشد هذا العمل بالتقييمات المضطلع بها في الخطوة ألف، وبالأخص ألف5، ويمكن تنفيذ هذا العمل بالتوازي مع أنشطة التخطيط والتنفيذ المضطلع بها في الخطوة جيم. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- استعراض وتحسين أو وضع أطر قانونية وسياساتية ومالية لاستعادة النظم الإيكولوجية. وقد يتضمن ذلك، حسب الاقتضاء، قوانين ولوائح وسياسات وغيرها من المتطلبات اللازمة لحماية الموائل واستعادتها، فضلا عن تحسين وظائف النظم الإيكولوجية. وقد يتطلب ذلك الإبقاء على نسبة معينة من الأراضي أو السواحل أو البحار على حالتها الطبيعية.

2- استعراض أو تحسين أو وضع أطر قانونية وسياساتية بشأن حيازة الأراضي، والاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

3- تعزيز وتقوية نظم التعليم النظامي وغير النظامي على جميع المستويات من خلال إدراج المحتويات التي لها علاقة باستعادة النظم الإيكولوجية، وزيادة التوعية بمنافع استعادة النظم الإيكولوجية بالنسبة للاقتصاد ورفاه المجتمع، بما في ذلك من خلال نشر المعلومات السليمة علمياً.

4- استعراض أو تحسين أو وضع عمليات التخطيط المكاني الأرضي والبحري وأنشطة تقسيم المناطق في إطار الإدارة المتكاملة.

5- النظر في الحاجة إلى تدابير وقائية للحد من مخاطر نزوح فقدان الموائل وتدهورها فضلا عن المخاطر الأخرى على التنوع البيولوجي وعلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (انظر المبادئ والتدليل الأول).

- 6- استعراض أو تحسين أو وضع أهداف وسياسات واستراتيجيات لاستعادة النظم الإيكولوجية. وستعكس هذه الأنشطة عادة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، و/أو الخطط الوطنية للتنمية المستدامة، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وإدارة الأراضي. ويمكن أن يوضح تحديد الأهداف الالتزام السياسي ويساعد في زيادة الوعي العام، والدعم والمشاركة. وقد يؤخذ في الحسبان أيضا الأهداف المتاحة التي وُضعت في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة.
- 7- وضع عمليات محاسبية تأخذ في الحسبان قيم النظم الإيكولوجية للأراضي الطبيعية وشبه الطبيعية، والوظائف والخدمات التي تقدمها.
- 8- تشجيع الحوافز الاقتصادية والمالية والقضاء على والخفض التدريجي أو إصلاح الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي من أجل الحد من الدوافع وراء فقدان النظم الإيكولوجية وتدهورها، ودعم استعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال الأنشطة الإنتاجية المستدامة.
- 9- وضع خطط لحشد الموارد. وضع إطار لحشد الموارد من أجل دعم استعادة النظم الإيكولوجية من مصادر وطنية وثنائية ومتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية، وزيادة الميزانيات الوطنية، والجهات المانحة والشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، من أجل تنفيذ خطط العمل وسد الثغرات التي تُحدد خلال التقييمات الواردة في الخطوة ألف. ويمكن استعمال الأموال العامة والأدوات لزيادة التمويل الخاص عن طريق أساليب، من بينها توفير ضمانات ضد المخاطر، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والسندات الخضراء، والنهج المالية الابتكارية الأخرى.
- 10- تعزيز ودعم بناء القدرات والتدريب ونقل التكنولوجيا لتخطيط وتنفيذ ورصد استعادة النظم الإيكولوجية من أجل تحسين فعالية برامج الاستعادة.

### جيم - تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها

15- ينبغي تخطيط أنشطة الاستعادة على أساس الأولويات التي تُحدد في إطار الخطوة ألف وأن يُيسر التنفيذ عن طريق الإجراءات الواردة في الخطوة باء. وستستفيد الإجراءات من المشاورات التي تجرى مع أصحاب المصلحة والخبراء من مختلف المجالات للمساعدة في جميع مراحل عمل المشروع (التقييم والتخطيط والتنفيذ والرصد والإبلاغ). وقد يتطلب الأمر بناء قدرات أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدعم القانوني والتشريعي لحقوق المرأة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

- 1- تحديد أنسب التدابير لإجراء استعادة النظم الإيكولوجية، استنادا إلى أفضل الأدلة المتاحة، ومراعاة الملاءمة الإيكولوجية، واستخدام الأنواع المحلية، ونطاق التدابير المرتبطة بالعمليات التي سيتم استعادتها من حيث جدوى التكلفة، وتوفير الدعم للأراضي والمناطق المحمية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واحترام معارفها وممارساتها العرفية التقليدية. وينبغي التركيز على نهج وأنشطة الاستعادة التي تسمح للناس بالحفاظ على و/أو إنشاء سبل عيش مستدامة.
- 2- النظر في الكيفية التي تدعم بها أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية في الزراعة وأنشطة الإنتاج الأخرى، فضلا عن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك، للمناطق الحضرية. ويمكن تعميم الاستعادة ضمن تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. وينبغي النظر في التأثيرات المتوقعة لأنشطة الاستعادة على الوظيفة الإيكولوجية للأراضي والمياه المجاورة، وذلك على سبيل المثال من خلال تقييمات الأثر البيئي والتقييمات البيئية الاستراتيجية. وينبغي أن توضع في الحسبان التغيرات البيئية المستقبلية المحتملة، مثل التغيرات الناجمة عن تغير المناخ.
- 3- وضع خطط لاستعادة النظم الإيكولوجية مع أهداف وغايات واضحة وقابلة للقياس من أجل تحقيق النتائج البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتوقعة. وإلى جانب الغايات والأهداف، قد تتضمن الخطط نطاق

المشروع وعمره، وإمكانية تخفيف قوى التدهور، والمتطلبات من الميزانية والموظفين، وخطة منسقة لرصد تنفيذ المشروع وفعاليتيه. وقد تتضمن غايات المشروع الظروف المستقبلية المرغوبة في المناطق الجاري استعادتها، والخصائص الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية المتوقعة للنظام الإيكولوجي المرجعي (النظم الإيكولوجية المرجعية). وبالإضافة إلى ذلك، قد تحدد الغايات المتوقعة صراحة أهدافا إيكولوجية واجتماعية اقتصادية (مثل الكتلة الإحيائية للغطاء النباتي، والوظائف)، وإجراء لكل هدف (مثل خفض، زيادة، حفظ)، وحجما (50 في المائة مثلا)، وإطارا زمنيا (خمس سنوات، مثلا). وقد توضع الأهداف بعد ذلك من خلال برنامج رصد مناسب لتفصيل الخطوات المحددة اللازمة لتحقيق الغايات.

4- **تحديد مهام وجداول زمنية وميزانيات صريحة للتنفيذ.** ينبغي النظر في التفاصيل المتوقعة للتنفيذ، بما في ذلك تجهيز الموقع والتركيب أو أنشطة المتابعة. وبالإضافة إلى ذلك، قد تحدد صراحة معايير الأداء، إلى جانب قائمة أولية وقابلة للتكيف للمسائل التي يتعين معالجتها من خلال الرصد والبروتوكولات المقترحة التي ستستخدم في اختبار مدى نجاح المشروع في فترات زمنية محددة أثناء عملية الاستعادة. وقد يستفيد الرصد والتقييم من وضع معايير لجمع البيانات وإدارتها وحفظها وتحليلها، وتبادل الدروس المستفادة.

5- **تنفيذ التدابير المحددة في خطة استعادة النظم الإيكولوجية** لحفظ النظم الإيكولوجية ووحدة المناظر الطبيعية المتدهورة وإدارتها على نحو مستدام، واستعادتها بطريقة فعالة ومنسقة، باستخدام العلوم والتكنولوجيا والمعارف التقليدية القائمة.

#### دال - الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج

16- ينبغي أن تبدأ أنشطة الرصد في المراحل المبكرة من تطور المشروع للتمكن من قياس ظروف النظم الإيكولوجية والتأثيرات الاجتماعية الاقتصادية مقابل نموذج مرجعي. وقد يشمل الرصد الفعال على تخطيط مكثف قبل انطلاق أنشطة الاستعادة، بما في ذلك وضع خطوط الأساس، واستخدام المؤشرات البيولوجية، وتحديد أهداف للاستعادة تكون واضحة وقابلة للقياس وترتكز إلى هذه المؤشرات. وقد يكون الاستشعار عن بعد أيضا بمثابة تقنية رصد فعالة من حيث التكلفة في بعض النظم الإيكولوجية التي يمكن أن تتكرر بسهولة. وينبغي توثيق نتائج الرصد والدروس المستفادة من الأنشطة المصطلح بها في إطار الخطوتين باء وجيم، وتحليلها واستخدامها لدعم الإدارة التكيفية. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- **تقييم فعالية وتأثيرات تنفيذ خطة استعادة النظم الإيكولوجية**، بما في ذلك نجاح أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية والتكاليف والمنافع البيئية والاجتماعية الاقتصادية. ويمكن القيام بذلك بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة المعنيين بما فيهم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأن يُستند إلى المسائل والتحليلات المحددة في قسم الرصد من خطط الاستعادة في الخطوة جيم 4.

2- **تعديل الخطط والتوقعات والإجراءات والرصد من خلال الإدارة التكيفية** استنادا إلى نتائج الرصد والدروس المستفادة وتعزيز الاستمرارية بعد نهاية المشروع.

3- **تبادل الدروس المستفادة** من تخطيط وتمويل وتنفيذ ورصد خطط استعادة النظم الإيكولوجية بالتعاون مع أصحاب المصلحة لتوضيح الممارسات والمجالات التي توفر منافع متعددة لاستعادة النظم الإيكولوجية، وتحديد النداءيات غير المقصودة، وتحسين نتائج جهود الاستعادة في المستقبل، واستخدام هذا من خلال الآليات الوطنية لتبادل المعلومات والآلية العالمية لغرفة تبادل المعلومات، من بين أمور أخرى، لتبادل المعلومات.

#### خامسا - دعم الإرشادات والأدوات والمنظمات والمبادرات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية

17- **ترد الإرشادات والأدوات التي وضعت في إطار الاتفاقية** وتلك التي وضعتها منظمات ومبادرات شريكة، إضافة إلى المنظمات والمبادرات ذات الصلة، على سبيل المثال في الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35، وتقييم الاستجابة السريعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة " الكوكب الميت،

الكوكب الحي - التنوع البيولوجي وإصلاح النظم الإيكولوجية من أجل التنمية المستدامة،<sup>15</sup> من بين أمور أخرى، وستتاح في آلية غرفة تبادل المعلومات.

### سادسا - الجهات الفاعلة

18- خطة العمل هذه موجهة إلى جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات الوطنية ودون الوطنية والبلدية، والأطراف في اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، والوكالات المانحة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، والمانحين من القطاع الخاص ومن الشركات، وصناديق التقاعد واتحادات الأعمال، وكذلك الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، وملاك الأراضي ومديري الأراضي، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني والمواطنين.

### التنزيل الأول

#### إرشادات من أجل دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية

- التصدي للدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك التغيير في استخدام الأراضي، والتجزؤ والتدهور وفقدان الأراضي، والاستغلال المفرط، والتلوث، وتغير المناخ، والأنواع الغريبة الغازية. وتكلف استعادة النظم الإيكولوجية بوجه عام أكثر من تفادي التدهور، كما أن فقدان بعض الأنواع وبعض خدمات النظم الإيكولوجية قد يتعذر استرجاعها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموائل الطبيعية تعمل كملجأ لأنواع يمكنها توفير فرص استعادة لمناطق أخرى.
- تجنب تحريج الأراضي العشبية والنظم الإيكولوجية ذات الغطاء الشجري المنخفض طبيعياً.
- تحديد كيف أن نظم الاختلالات الطبيعية والتقليدية (نتيجة للحرائق أو الرعي مثلاً) والتي قد تكون مهمة بالنسبة لهيكل النظام الإيكولوجي ووظائفه، يمكن أن تكون جزءاً من أنشطة الاستعادة. والاستفادة من الأبحاث المتعلقة بوظائف الأنواع في النظم الإيكولوجية والروابط بين وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لاستعادة وانتعاش الأنواع التي تقدم خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية مباشرة مثل نشر البذور، والتلقيح، والحفاظ على الشبكة الغذائية (مثل الضواري الرئيسية) وتدفقات المغذيات.
- يمكن أن تعطى الأولوية لاستعادة الموائل الهامة لتكاثر وانتعاش الأنواع.
- مراعاة أن التجدد الطبيعي قد يسمح لمنطقة متدهورة بأن تستعيد حالتها ذاتياً بعد إزالة عوامل التجزؤ والتدهور والفقدان أو خفضها. وإذا استدعى الأمر استعادة نشطة، مثل إزالة الأنواع الغريبة الغازية، وإعادة إدخال نباتات وحيوانات أصلية، وإعادة إنعاش التربة والعمليات الهيدرولوجية، فإن ذلك سيحتاج عادة إلى المزيد من الموارد على مدى فترة زمنية أطول.
- إذا تم دعم استعادة النظم الإيكولوجية بالزراعة وإعادة الإدخال، ينبغي استخدام الأنواع الأصلية التي تتكيف حسب الموقع، مع مراعاة الاختلافات الجينية داخل الأنواع الأصلية وفيما بينها، وتاريخ حياتها وتفاعلاتها فيما بينها ومع بيئتها.
- قد تتخذ الإجراءات القائمة على الموقع في سياق ممارسات الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. فعلى سبيل المثال: قد تمنح أولوية لاستعادة خدمات النظم الإيكولوجية ضمن فسيفساء من استخدامات الأراضي؛ أو تعزيز الترابط بين المناظر الطبيعية الأرضية وحفظ التنوع البيولوجي عن طريق استعادة النظم الإيكولوجية القريبة من ملاجئ الأنواع (مثل المناطق المحمية والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي، ومناطق الطيور والتنوع البيولوجي الهامة، والمواقع التابعة للتحالف من أجل منع مطلق للانقراض)، أو إنشاء مناطق عازلة، أو ممرات ترابط بينها.

<sup>15</sup> Nellemann, C., E. Corcoran (eds). الكوكب الميت، الكوكب الحي - التنوع البيولوجي وإصلاح النظم الإيكولوجية

من أجل التنمية المستدامة. تقييم الاستجابة السريعة. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، GRID-Arendal. [www.grida.no](http://www.grida.no).

- منع إدخال الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع: في حالة النظر في استخدام الأنواع الغريبة، مثلاً لتحقيق الاستقرار في البداية للتربة شديدة التدهور، ينبغي أن يُتبع في ذلك نهج علمي وتحوطي سليم تشبهاً مع دياجزة الاتفاقية من أجل تفادي فقدان الموائل والأنواع بسبب الأنواع الغريبة الغازية.

### التبديل الثاني

#### جدول زمني إرشادي لإجراءات قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

من ثلاث إلى ست سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	الأنشطة الرئيسية
<p>التقييمات الجارية، بما في ذلك التكاليف المحتملة والمنافع المتعددة.</p> <p>تحديد وتأمين الموارد اللازمة للاستعادة.</p> <p>تحديد الخيارات لتقليل أو القضاء على الدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي.</p> <p>بناء قاعدة معارف عن أفضل الممارسات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية.</p>	<p>تحديد الدوافع ذات الصلة بفقدان التنوع البيولوجي. تحديد الأنشطة والمبادرات الحالية للاستعادة، وكيفية دمجها لاعتبارات التنوع البيولوجي.</p> <p>تحديد النظم الإيكولوجية المتدهورة بشكل ملحوظ، والمناطق التي توجد فيها أكثر إمكانيات الاستعادة لتحقيق الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع أصحاب المصلحة.</p> <p>تقييم الدروس المستفادة من الأنشطة السابقة لاستعادة النظم الإيكولوجية.</p>	<p>الخطوة ألف. تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية</p>
<p>تنفيذ الأدوات والعمليات والتدابير ذات الصلة.</p> <p>تقييم كفاية الموارد؛ البحث عن موارد إضافية وتأمينها حسب الحاجة.</p>	<p>تقييم الأهداف والسياسات والاستراتيجيات والتدابير الحافزة، وأدوات وعمليات التخطيط المكاني، والنظر في الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية.</p> <p>استعراض الأطر القانونية والسياسية والمالية لإرشاد العمل في الخطوة جيم.</p>	<p>الخطوة باء. تحسين البيئة المؤسسية التمكينية لاستعادة النظم الإيكولوجية</p>
<p>تنفيذ خطط الاستعادة التي تم تيسيرها من خلال الإجراءات الواردة في الخطوة باء.</p>	<p>إعطاء الأولوية لفرص الاستعادة بناءً على الخطوة ألف ووضع خطط للاستعادة مع أهداف واضحة وقابلة للقياس.</p> <p>إعطاء الأولوية للأدوات والعمليات والتدابير الأكثر أهمية للتخطيط والتنفيذ.</p> <p>تعزيز أنشطة الاستعادة القائمة.</p>	<p>الخطوة جيم. تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها</p>
<p>رصد النتائج وتقديم تقرير عن الدروس المستفادة من الأنشطة الواردة في الخطوتين باء وجيم لدعم الإدارة التكيفية وتحسين نتائج الجهود المستقبلية للاستعادة.</p>	<p>تبادل الخبرات من الأنشطة والمبادرات الحالية لدعم الإدارة التكيفية وتعزيز الاستمرارية.</p>	<p>الخطوة دال. الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج</p>